كيم جونغ أون يعتزم لقاء فلاديمير بوتين في روسيا بحسب مسئول أمريكي

واشنطن – يعتزم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا الشهر لمناقشة إمكانية تزويد موسكو بأسلحة لدعم حربها المستمرة في أوكرانيا، حسبما صرح مسؤول أمريكي لشبكة سي بي إس نيوز.

ومن المقرر أن يجتمع كيم مع بوتين في روسيا، رغم أن المكان الدقيق غير واضح. وكانت صحيفة نيويورك تايمز أول من نشر تقريرا عن سفر الزعيم الكوري الشمالي.

ويأتي الاجتماع المحتمل بين الزعيمين الروسي والكوري الشمالي بعد أن قال البيت الأبيض إن لديه معلومات جديدة تفيد بأن مفاوضات الأسلحة بين البلدين "تتقدم بنشاط". وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحفيين يوم الأربعاء إن وزير الدفاع الروسي سافر مؤخرا إلى كوريا الشمالية "لمحاولة إقناع بيونغ يانغ برؤية ذخيرة مدفعية" لروسيا، وبعد الزيارة، تبادل بوتين وكيم الرسائل "يتعهدان فيها بزيادة تعاونهما الثنائي". "

وقال كيربي إن المعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها الولايات المتحدة تشير إلى أنه بعد زيارة وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو لكوريا الشمالية، سافرت مجموعة أخرى من المسؤولين الروس إلى بيونغ يانغ لإجراء مزيد من المناقشات حول صفقة أسلحة محتملة بين البلدين.

وقال كيربي: "نحث كوريا الشمالية على وقف مفاوضات الأسلحة مع روسيا والالتزام بالتعهدات العلنية التي تعهدت بها بيونغ يانغ بعدم تقديم أو بيع أسلحة لروسيا". وحذر من أن الولايات المتحدة ستتخذ إجراءات مباشرة، بما في ذلك فرض عقوبات، ضد الأفراد والكيانات التي تعمل على تسهيل توريد الأسلحة بين روسيا وكوريا الشمالية.

وقال كيربي إن الصفقات المحتملة يمكن أن تشمل "كميات كبيرة وأنواع متعددة" من الذخائر من كوريا الشمالية، والتي ستستخدمها روسيا في حربها المستمرة ضد أوكرانيا. وحذر من أن أي اتفاق للأسلحة بين موسكو وبيونغ يانغ سينتهك العديد من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال كيربي: "سنواصل تحديد وكشف والتصدي للمحاولات الروسية للحصول على معدات عسكرية من كوريا الشمالية أو بصراحة من أي دولة أخرى مستعدة لدعم حربها في أوكرانيا". نقلاً عن رحلة شويغو الأخيرة إلى كوريا الشمالية والتي تضمنت محادثات حول بيع بيونغ يانغ ذخيرة مدفعية لروسيا.

وقالت أدريان واتسون، المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي، يوم الاثنين، إن الولايات المتحدة لديها "معلومات تفيد بأن كيم جونغ أون يتوقع أن

تستمر هذه المناقشات، لتشمل مشاركة دبلوماسية على مستوى القادة في روسيا".

وقد أرسلت كل من روسيا والصين وفوداً رفيعة المستوى إلى كوريا الشمالية في يوليو، والتي كانت أول زيارات لكبار المسؤولين الأجانب منذ بداية جائحة كوفيد-19 في عام 2020. وخلال الرحلة، قدم كيم لشويجو، وزير الدفاع الروسي، جولة إرشادية في جولة لأسلحة وصواريخ كوريا الشمالية في معرض للأسلحة، بحسب صور نشرتها وسائل إعلام كورية شمالية.

ويأتي التحذير الأخير بشأن احتمال قيام بيونغ يانغ بتزويد روسيا بأسلحة بعد عام تقريباً من تحذير المسؤولين الأمريكيين أن وزارة الدفاع الروسية كانت بصدد شراء صواريخ وقذائف مدفعية من كوريا الشمالية للحرب في أوكرانيا، مستشهدين بنتائج استخباراتية أمريكية تم تخفيض تصنيفها حديثًا. كما استخدمت روسيا طائرات بدون طيار إيرانية الصنع لاستهداف البلدات الأوكرانية.